

الادعية المأثورة المشتركة

وأصلحوا أعمالكم، وأخلصوا سرائركم، وامروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر، فيستجيب
إِنا لكم دعاءكم»([120]). الفرع السادس تقديم عمل صالح عن طريق أهل السنة: (118)
عبدِ بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر،
فدخلوا في غار في جبل، فانحطَّت عليهم صخرةٌ». قال: فقال بعضهم لبعض: ادعوا إنا بأفضل عمل
عملتموه. فقال أحدهم: اللهم إنِّي كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنت أخرج فأرعى، ثم
أجىء فأحلب فأجىء بالحلب، فأتي به أُبواي فيشربان، ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي،
فاحتسبت ليلةً، فجئت فإذا هما نائمان، قال: فكرهت أن أُوقظهما، والصبية يتضاغون([121])
عند رجليَّ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتَّى طلع الفجر، اللهم إن كنت تعلم أنِّي فعلت
ذلك ابتغاء وجهك، فافرج عني فرجةً نرى منها السماء، قال: ففرج عنهم. وقال الآخر:
اللهم إن كنت تعلم أنِّي كنت أُحبُّ امرأةً من بنات عمي كأشدَّ ما يحبُّ الرجل النساء،
فقلت: لا تنال ذلك منها حتَّى تعطيها مائة دينار، فسعيت فيها حتَّى جمعتها، فلمَّا قعدت
بين رجليها قالت: اتَّق إنا ولا تفصُّ الخاتم إلَّا بحقِّه، فقمت وتركته، فإن كنت تعلم أنِّي
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فرجةً، قال: ففرج عنهم الثلثين.